





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر)	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق 4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

**Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten.
What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda
Chouiten**



LATACHI Imene^{1*}, MOUSSEDEK Leila²

¹ Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.

Environnement linguistique et usages de la langue française en Algérie :
une observation quantitative (ELIAF)

imene.latachi@univ-mosta.dz

² Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem/ CRASC, Algérie.

leilamoussedek@gmail.com

Date de soumission : 13/02 /2024, date d'acceptation : 24/03/2024

Résumé :

Notre présente réflexion interroge le thème de la folie dans la littérature et partant de quelle manière met-il en exergue l'emploi de l'écriture poétique comme une technique cathartique.

Par le travers d'un discours sur et in folie, le roman Une Valse met ses lecteurs en présence d'un personnage atteint de folie, plus précisément de psychose, et qui s'élève contre sa condition qui n'est autre que le reflet de la démence sociétale. Nous devons signaler que malgré sa déperdition entre les rives du fonctionnement et du dysfonctionnement de sa faculté pensante, ce personnage parvient à remédier à sa situation à travers l'investissement scriptural.

Nous proposons d'examiner cette méthode salvatrice exploitée par la psychotique afin de mettre en avant son malaise mental qui extériorise sa Différence et comment ce procédé a influé son psychisme en la libérant de sa psychose.

Mots clés : Folie ; catharsis ; psyché ; création ; poésie.

Abstract:

Our present reflection explores the theme of madness in literature and how it highlights the use of poetic writing as a cathartic technique.

Through a discourse on madness, the novel 'Une Valse' exposes its readers to a character afflicted with madness, specifically psychosis, who rebels against his condition, which is nothing but a reflection of societal insanity. It should be noted that despite his wandering between the realms of functioning and dysfunction of his thinking faculty, this character manages to address his situation through scriptural engagement.

We propose to examine this salvational method employed by the psychotic to highlight his mental discomfort, which externalizes his Difference, and how this process has influenced his psyche by liberating it.

key words: Madness; Catharsis; Psyche; Creation; Poetry.

¹ LATACHI Imene : imene.latachi@univ-mosta.dz

Introduction :

La figure du fou en tant que personnage ET la folie en tant que thème a toujours fait recette dans la littérature, ET ce depuis les temps primordiaux. Nonobstant les personnages fous des temps passés ne sont ceux des temps présents et aucune donnée ne laisse croire qu'ils seront ceux des temps à venir. Il serait pertinent de constater que la folie s'actualise selon chaque époque où le romancier peint la folie, non pas simplement romanesque, mais surtout sociétale. Chargée de signification, actualisée selon les époques et nourrie par l'imaginaire du romancier, la folie fascine la réalité pensante selon les mots de Foucault : « De toutes parts, la folie fascine l'homme, quand l'homme déploie l'arbitraire de sa folie, il rencontre la sombre nécessité du monde ». (FOUCAULT, 1972 : 33) ; Cette fascination est perçue dans les récits fictionnels à travers la parole du personnage fou qui transpose d'une part une conscience illusoirement aliénée, et d'autre part un discours sensé. C'est le trouble mental qui cède devant la parole du fou illusoirement dépourvue de raison et, qui, réellement, dévoile des tabous. Ainsi la parole du « dérangé » dérangeait, alors il a été marginalisé. Cet aspect dérangeant attire la curiosité des chercheurs davantage, tel que précisé par HANANIA Alain « La « folie » (...) a toujours fasciné nos contemporains et continue de le faire car elle intrigue, inquiète, dérange, interroge, fait peur ! » (HANANIA, 2019 : 10).

En dépit du fait que les « insensés » proclamaient des paroles préoccupantes sur des sujets épineux, en transgressant ouvertement le triangle des interdits (religion, politique et sexualité), la sanction ne pouvait les toucher. L'internement cependant devenait plus que jamais une obligation. Cette parole du fou tout à fait libre et libérée des sanctions pénales a vite attiré l'attention des Hommes de lettre qui ont vu en cette voie une libération de leur voix ; et c'est dans ces conditions que la rencontre entre la Critique et le trouble mental qu'est la folie a pu voir le jour, et ce depuis l'essence même de l'Homme.

Par son caractère contraire à l'usage, la folie dans la littérature est la libre expression d'un personnage illusoirement fou qui miroite la déraison humaine. Cette technique a été travaillée par les écrivains de chaque époque, qui, autrefois, était le subterfuge contre tout assaut, qu'il soit fait au nom de la religion, la politique et ou la sexualité. Ces trois dimensions, par le thème de la folie, n'étaient plus à craindre puisque les romanciers les mettaient à découvert à travers leur narration.

Toutefois, ce thème antédiluvien de la folie dans la littérature, comme précisé supra, s'actualise selon les époques. Chercher à définir ce qu'est la Folie dans la Littérature est subséquentement une folie. Ceci dit, chaque récit qui met sur scène l'histoire d'un fou raconte la folie d'une époque définie, d'une société délimitée.

L'idée même d'englober toutes les folies dans une définition qui ferait l'unanimité est un aspect de cette folie.

Nous avons choisi d'élaborer une réflexion sur ce thème en prenant en ligne de compte le roman *Une Valse* de Lynda Chouiten comme corpus d'analyse. Notre objectif n'étant pas de démontrer si le personnage principal : Chahira Lahab est ou non une folle. L'objectif demeure celui de démontrer l'originalité de cette narration, le pouvoir que donne la folie et quel moyen en permet la délibération de ce mal mental.

Pour ce faire, nous allons faire appel à l'approche psychocritique, qui, nous allons le voir, fait appel à une lecture psychanalytique, ce qui nous permettra de poser l'interrogation que voici : comment l'écriture de la poésie peut-elle être une opération thérapeutique contre la psychose dans le roman *Une Valse* de Lynda Chouiten ?

Nous tenterons dans cette réflexion d'apporter un éclaircissement sur ce sujet en tentant de répondre à cette problématique. Ainsi, nous scinderons notre étude en deux parties. La première se donnera pour objectif d'élucider la notion de la folie dans le roman en l'installant dans sa conjecture sociale et littéraire. La deuxième partie analysera le pouvoir qu'à ce thème et comment, face à lui, l'acte de l'écriture, notamment celui de la poésie, pourrait être une technique salvatrice étant donné son effet cathartique.

1. Quand la folie conjugue la condition féminine

Lynda Chouiten dans *Une Valse* nous plonge au fin fond d'un quotidien morne d'une certaine Chahira Lahab. Tout au long de la narration, le lecteur découvre cette Chahira comme une figurine houspillée de sa propre condition de femme qui se bat pour la réalisation de ses objectifs les plus élémentaires, suite à quoi elle sera traitée de folle et tirillée de tous les côtés dans sa quête qui la verra devenir une psychotique, c'est-à-dire atteinte de cette maladie mentale qu'est la psychose et que nous allons exposer dans ce qui suit.

Privée par ses propres parents de poursuivre ses études, Chahira sera forcée de quitter les bancs de l'école et de devenir couturière malgré elle. La couture étant de loin de constituer une partie de plaisir pour leur fille, mais ce choix étant fait par eux pour la simple raison que celle qui devait lui apprendre l'art de coudre étant leur voisine. En dépit de cette contrainte, elle finira par trouver dans ce métier l'expression de son âme d'artiste et sera qualifiée finaliste d'un des plus prestigieux concours de stylisme qui devra se tenir à Vienne.

Cette qualification lui fera prendre conscience de sa liberté qui a toujours été bafouée par sa mère et la société entre autres dans laquelle il ne serait concevable

de trainer le soir dans les rues. « Ses femmes s’empressaient, dès que dix-sept heures sonnaient, de rentrer chez elles et de fermer la porte à double tour. » (CHOUITEN, 2019 : 144). Peu à peu le lecteur découvre que c’est la condition féminine qui est au miroir de la folie de ce personnage principal.

Chahira fait face à cette situation et dénonce le statut bas où la Femme a été mise. C’est l’occasion d’évoquer plus d’un thème pour défendre cette cause, notamment les violences conjugales. Cet état de non-désaccord total avec toute une société fera basculer son état psychique puisque son psychiatre diagnostique en elle la psychose qui est une maladie mentale qui alterne sa conception du monde réel. Pourtant, Chahira n’accepte pas la régression de sa santé mentale et voit, tout au contraire, ceux qui l’entourent comme étant des psychotiques et non pas elle.

La supposée folie de Chahira, devient pour l’auteure une raison alléguée pour passer en revue les égarements sociétaux qui ne font que ternir l’image de la femme, son statut social et ses capacités tant morales, sociales et intellectuelles entre autres. C’est donc une folie romancée, une folie qui dévoile celle de la société, comme précisé par l’auteure : « Chahira confond le réel et l’imaginaire. (...) le thème de la folie dans la littérature devient un prétexte pour dire des vérités ; justement c’est ce que je fais dans le roman. Le fou n’est pas si fou que ça ; il dit beaucoup de choses vraies, sur la société, sur la condition humaine, etc. (CHOUITEN, 2020).

Dans ce roman la mise en scène de la folie donne à l’auteure la libre voix de questionner le mal sociétal derrière un mal mental après l’avoir mis en amont dans sa narration. Dans une récente interview Chouiten revient justement vers cette manière particulière de dire la folie dans sa création littéraire :

Je pense qu’*Une Valse* est un roman puissant de par la thématique qu’il aborde – celle de la folie. La folie perturbe, dérange notre confort moral et intellectuel, suscite en nous des interrogations, de la réflexion. Mais tout en nous poussant à réfléchir, elle s’adresse aussi à nos émotions, (CHOUITEN, 2023).

Cela nous mène à dire que la folie est sagesse dans *Une Valse*. Ce roman transcrit un cri universel contre toute misogynie et sous toutes ses formes en plus de la violence exercée contre un sexe appelé « faible » C’est ce qui nous mène à dire que dans ce roman la folie conjugue la condition féminine dans tous ses états dans une ambition de décrire la situation de la femme en Algérie et ailleurs.

La folie pour ainsi dire est un thème qui miroite d’un premier regard la condition des femmes mais qui plonge le regard vers la condition humaine. Par

une lecture analytique de ce roman, nous stipulons que la folie est la parole des marginalisés qui sont les détenteurs de la Vérité.

Pour ainsi dire il est primordial de passer par la folie afin de pouvoir comprendre l'Homme. Jacques Lacan précise que « L'être de l'homme non seulement ne peut être compris sans la folie, mais il ne serait pas l'être de l'homme, s'il ne portait en soi la folie comme limite de sa liberté. » (LACAN, 1966 : 151). Nous stipulons ainsi que le personnage fou remet la question de l'Homme en sa totalité et va dans sa profondeur. Selon le théoricien de la folie, Michel Foucault : « La guérison du fou est dans la raison de l'autre, sa propre raison n'étant que la vérité de la folie. » (FOUCAULT, 1972 :546). C'est ainsi que le personnage fou apparaît comme celui qui a exagérément, conscience de la réalité et ses défaillances, qu'il perd à jamais cette notion.

Dans L'éloge de la folie, Erasme voit le fou comme une figurine qui fait rire non pas sur son état d'abandon, mais plutôt sur un monde laissé à l'abandon, ce qui mène à poser des questions sur l'existence, semer des doutes, voire mener à la révolte « Le fou est autant celui qui fait rire que celui qui amène l'homme à abandonner ses naïves certitudes et son obéissance docile pour nous initier au doute et à la révolte » (Erasme, 2010 : 68). Dans ce sens, la folie dont est atteinte Chahira est non seulement une pure conscience de la réalité, mais elle est surtout le miroir qui réfléchit fidèlement la folie de la société dans laquelle elle est confrontée.

Si nous avons essayé de démontrer que le personnage fou dans Une Valse conjugue la condition féminine en général, et la condition humaine en particulier, notre propos à présent est d'étudier davantage le pouvoir cathartique qu'à l'écriture poétique sur la psyché de la psychotique. Notre dessein dans ce qui suit étant de démontrer l'effet de l'écriture sur l'esprit de Chahira Lahab dans Une Valse.

2. La folie, la création et la catharsis : une fonction de corrélation :

A analyser la folie dont est atteinte Chahira, nous dirons que celle-ci prend son malaise mental comme une source inépuisable de son propre épanouissement, étant donné qu'elle ne va plus dépendre de sa famille. A contrario, elle prendra son destin entre ses mains et sortira des sentiers battus tout en accentuant sa progression dans l'espace et le temps. Selon Claude Quétel la protagoniste est dotée d'une « bonne folie » (QUETEL, 2009 : 212) étant donné son esprit inventif et son tempérament fougueux.

Cet esprit inventif de Chahira se manifeste dans son acte d'écrire. En effet celle-ci recourt à l'écriture pour atténuer ses crises. C'est l'écriture de la poésie qui sera sa méthode choisie telle une échappatoire à la psychose.

Nous voyons donc devenir la folie non pas une altération de la santé psychique, mais un appel aux vertus de l'indépendance intellectuelle et de la création artistique. Sur ce, nous légitimons notre réflexion dans cette problématique : de quelle manière l'écriture de la poésie neutralise la psychose dans *Une Valse* ? Afin de répondre à cette interrogation, nous proposons de revenir aux origines de la psychose chez Chahira, en étudier les tenants et les aboutissements, pour pouvoir, par la suite, déceler l'effet de l'écriture sur sa psyché.

Privée par ses parents de poursuivre ses études alors qu'elle, l'élève brillante, était sur le point de passer son baccalauréat, fut l'un des passages brusques qui ont vu la psyché de Chahira se développer. Ne pouvant suivre une formation universitaire, ses parents, encore une fois, décident de faire d'elle une couturière. N'étant pas simplement dans un conflit perpétuel avec ses parents qui la malmènent en menant sa propre vie, elle sera, entre autres, en conflit avec la société où elle mène son combat.

C'est dans ces conditions que la protagoniste se verra être atteinte de psychose, n'arrivant donc plus à s'identifier, ni à trouver place dans la société où elle vit, en dépit du fait d'avoir opté pour un changement spatial : d'El Moudja, son patelin natal, à Tizi N'Tlelli, une ville côtière.

Il paraît opportun de souligner un fait saillant qui a été l'une des causes majeures de l'atteinte de Chahira par son malaise mental : c'est la violence exercée par des inconnus sur l'enfant qu'elle fut, et que par honte, elle a dû ne pas alarmer ses parents, pour que ce souvenir refoulé vient hanter sa vie une fois devenue quadragénaire lui rendant la vie insoutenable.

Surtout, elle pourrait parler de cette main qui (...) se glissait sur son téton gauche (...) à chaque fois qu'elle allait chez l'épicier du coin. De son visage qui s'empourprait, des larmes qui lui venaient aux yeux, de la peur qui la tenaillait quand on l'envoyait acheter du lait ou un pot de confiture. De cela, elle n'avait jamais soufflé mot à sa mère, tout comme elle ne lui avait jamais parlé de cet inconnu qui l'avait violemment giflée sur le chemin de l'école, avant de mettre son doigt sur sa partie intime. Elle n'avait que dix ans. (CHOUITEN, 2019 : 129)

Les épisodes de sa maltraitance par tout quidam, puis par ses propres parents ont fait en sorte qu'elle s'enferme dans une réalité qu'elle a créé par elle-même, et c'est ainsi qu'elle perdra la notion de la réalité. Comme l'explique Ariane Bilhieran dans *Psychopathologie de la paranoïa* un psychotique se caractérise par

une dénégation du réel : « La psychose est une folie qui isole du monde extérieur, de toute communication partagée dans l'altérité. » (Bilhieran, 2016 : 29) Comme la raison de Chahira se retrouve altérée et qu'elle ne daigne plus accepter le monde réel tel qu'il est, elle s'invente son propre monde comme une tentative de colmater sa souffrance mentale.

Pour se faire, elle créera des voix dans sa tête qu'elle fini par faire d'eux ses proches. C'est l'ère du déclin de la raison, puisque ces voix mentales feront de sa vie un gouffre si béant qu'elle appartiendra définitivement à la monarchie des fous. Ne pouvant un jour supporter davantage ses crises, elle ne résiste à l'envie d'écrire des vers, qu'elle confond à des versets, étant donné l'apaisement qu'elle a ressenti après les avoir écrits. L'acte d'écrire étant pour Chahira le procédé qui lui permet de se réfugier de sa pathologie mentale.

Si le psychiatre de Chahira lui prescrivait le médicament Olanzapine qui lui permettait certes de rendre ses crises moins pesantes, il avait, a contrario, des effets secondaires qui la transformait en zombie, avec des kilos en plus et son esprit qui devenait susceptible d'être la proie à d'autres crises encore plus violentes. Or, l'écriture de la poésie était apaisante et sans aucun effet secondaire. Il s'agit de la vertu thérapeutique de l'écriture poétique où l'écriture devient purgatoire. En d'autres termes, Chahira neutralise sa psychose par l'écriture : « L'écriture est bien en définitive une mise à l'épreuve de la santé, et une mise en suspens de la folie » (PLAZA, 1986 : 197).

La fonction existente entre la folie, la création et la catharsis trouve écho dans ce roman, et l'écriture libère l'âme de la psychotique par l'extériorisation d'un mal psychique et physique refoulé par la mémoire. Par cet effet « Chahira se thérapeutait par la poésie, en apaisant ses souffrances » (LATACHI, 2023 : 110) car comme attesté par Rachid Boudjedra : « C'est grâce à cette charge que l'on dépose dans la feuille, que l'on arrive à une certaine libération de soi » (BOUJEDRA, 2003 : 198).

Il ne s'agit donc pas dans ce roman d'une folie destructrice, mais plutôt d'une folie libératrice et créatrice. La folie n'est plus une maladie mentale, mais une technique qui permet d'élever son mental, de surpasser son malaise afin de donner libre voix à la création artistique. La folie est ainsi une condition d'art.

Conclusion :

Afin d'étudier le pouvoir qu'a eu le thème de la folie dans *Une Valse* de Lynda Chouiten, nous avons opté par l'étude de deux paramètres qui donnent une vision globale sur ce que peut la folie dans ce roman.

Nous avons traité la psychose dont est atteinte Chahira Lahab, la protagoniste de cette fiction, ce qui nous a permis de brasser cette thématique de la déraison dans les œuvres littéraires. Ainsi, notre réflexion a été scindé en deux parties.

Dans un premier temps, nous nous sommes donnés comme objectif d'analyser comment la folie conjugue la condition féminine, ses défaillances et ses illusions. Pour ainsi dire Chahira miroite non pas simplement sa condition, mais la condition des femmes en général, qu'elles soient ou non atteintes de psychose.

Dans le temps qui suit, nous avons étudié le rapport entre la folie, la création et la purgation. C'est ce qui nous a mené à étudier l'effet de l'écriture poétique sur la psyché de notre personnage.

En guise de conclusion, il est à noter que Chahira n'est folle que de réputation. Au fond d'elle-même elle est un être qui crée, qu'elle soit dans son atelier de couture, dans ses rêveries, voire dans son introspection la plus profonde : ses crises. Ce personnage paraît assoiffé de liberté et d'un idéal qu'elle n'a pu atteindre que par la voie de la folie.

Bibliographie :

1. Bilhieran, (2016), *Psychopathologie de la paranoïa*, Dunod, Paris ;
2. BOUDJEDRA Rachid (2003), *Les funérailles*, Ed Grasset, Paris ;
3. CHOUITEN, Lynda (2019), *Une Valse*, Casbah, Alger ;
4. ERASME, *Éloge* (2010) de la Folie et autres écrits, édition de Jean- Claude Margolin, Gallimard, coll. « Folio classique », Paris ;
5. FALRET, Jean-Pierre (1850), *De l'enseignement clinique des maladies mentales*, Tallandier, Paris ;
6. FOUCAULT, Michel (1972), *Histoire de la folie*, Gallimard, Paris ;
7. HANANIA Alain Amar (2019), *Folie et littérature. Essai affectivo-littéraire*, HAA Éditeur, Québec ;
8. LACAN, Jacques (1966), *Propos sur la causalité psychique*, Paris, Seuil ;
9. LATACHI, Imene (2023), *De la folie et de son expression, étude du phénomène de la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten*, L'Harmattan, Paris.
10. PLAZA, Monique (1986), *Écriture et folie*, coll. « Perspectives critiques », PUF, Paris ;
11. QUETEL, Claude (2009), *Histoire de la folie*, Tallandier, Paris ;

Webographie

1. CHOUITEN, Lynda, (2020), in *Café littéraire à AOKAS* <https://www.youtube.com/watch?v=u1XuwUrQtLY> (consulté le 3/ 4/ 2023)
2. HANIFI Ahmed, (2020), « Rencontre avec l'écrivaine Lynda CHOUITEN », in *Les mots de Khawla* [En ligne], URL : <http://ahmedhanifi.com/rencontre-avec-lecrivaine-lynda-chouiten/>, (consulté le 28/02/2023).
3. LATACHI, Imene, (2023), Interview avec la romancière et l'universitaire Lynda Chouiten : « *La folie perturbe, dérange notre confort moral et intellectuel, suscite en nous des interrogations, de la réflexion.* » <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/237837?fbclid=IwAR1hEmvwDgBhn1pvoY7EuOKwjU2prbeaEjMNeXZ9OAgqxcA6qApXcXbJwJ8> ; revue *Languages & Cultures* ; Volume: 04 / Numéro: 02.